وفي الغاسق أربعة أقوال .

أحدها أنه القمر روت عائشة قالت نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر فقال استعيذي بالله من شره فإنه الغاسق إذا وقب رواه الترمذي والنسائي في كتابهما قال ابن قتيبة ويقال الغاسق القمر إذا كسف فاسود ومعنى وقب دخل في الكسوف .

والثاني أنه النجم رواه أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والثالث أنه الليل قاله ابن عباس والحسن ومجاهد والقرظي والفراء وأبو عبيد وابن قتيبة والزجاج قال اللغويون ومعنى وقب دخل في كل شيء فأظلم و الغسق الظلمة وقال الزجاج الغاسق البارد فقيل لليل غاسق لأنه أبرد من النهار .

والرابع أنه الثريا إذا سقطت وكانت الأسقام والطواعين تكثر عند